

النهاية في غريب الأثر

{ وقذ } (ه) في حديث عمر [إني لأعلم ممتى تهلك العرب إذا ساسها من لم يُدرك الجاهلية فيأخذ بأخلاقها ولم يُدركه (في الهروي : [ومن لم يدرك الإسلام]) الإسلام فيقذه الورع] أي يُسكّنه ويمنّعه من انتهابها ما لا يحل ولا يجمّل . يقال : وقذه الحليم إذا سكّنه . والوقذ في الأصل : الضرب . المثنى والكسر .

[ه] ومنه حديث عائشة [فَوَقَذَ (في الهروي : [ووقذ]) الذئب فاق] وفي رواية [الشيطان] أي كسره ودَمَغَهُ .

(ه) وفي حديثها أيضا (تصف أباهما رضي الله عنهما . كما ذكر الهروي والزمخشري . الفائق 1 / 531) [وكان وقيد الجوانح] أي محزون القلب كأنّ الحزن قد كسره وضعّفه والجوانح تُجِنُّ القلب وتحويه فاضافت الوقوذ إليها